

الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

تَمْهِيدٌ

أَوَّلُ مَا ظَهَرَ الشُّرْكُ فِي النَّاسِ ظَهَرَ فِي قَوْمِ نُوحٍ ﷺ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ نُوحًا ﷺ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْحَقَّ وَيَهْدِيَهُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَقْوَامِهِمْ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ آخِرَ الرُّسُلِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

مَعْنَى الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؛
 التصديق بجميع الرُّسُلِ واعتقاد أنهم أفضلُ الخلقِ، مِنْ أَوَّلِهِمْ نُوحٌ ﷺ إِلَى خَاتَمِهِمْ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا الرِّسَالَةَ وَأَدَّوْا الأَمَانَةَ.
 الدليل على وجوب الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ ﷺ:
 قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمِنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ (١).
 عَدَدُ الرُّسُلِ ﷺ:

الرُّسُلُ الْكَرَامُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَثِيرُونَ، وَمِنْهُمْ:
 نُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ وَيَعْقُوبُ وَمُوسَى وَهَارُونُ وَشُعَيْبٌ وَأَيُّوبُ، وَيَحْيَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَخَاتَمُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ.
 دعوة الأنبياءِ واحدةٌ

كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ الشُّرْكِ.
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (٢).

الأسئلة

٥

١ ما معنى الإيمان بالرُّسل؟

..... التصديق بجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام، من أولهم نوح عليه
..... الصلاة والسلام إلى آخرهم محمد صلى الله عليه وسلم
.....

٢ أَمَلِ الْفَرَغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

(التَّوْحِيدِ - مُحَمَّدٌ ﷺ - نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ - الشِّرْكَ)

● جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ دَعَوْا إِلَى التَّوْحِيدِ، وَنَهَوْا عَنِ الشِّرْكَ .

● أَوَّلُ الرُّسُلِ نُوْحٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

● آخِرُ الرُّسُلِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ